

الدرس الرابع من شرح كتاب تذكير الفحول بترجيحات الأصول

لفضيلة الشيخ وليد السعيدان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:00:00

له ولوالديه ولوالدينا ولجميع المسلمين. قال المؤلف وفقه الله تعالى. وال الصحيح ان الرخصة تنقلب عزيمة اذا عدم الاخذ بها الى فوات النفس او الطرف او الطرف. نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله - 00:00:57

ومن والاه واهتدى بهداه ثم اما بعد هذه مسألة طيبة والقاعدة فيها تقول ان الرخصة لها حكم تركها لها نقىض حكم تركها. فاذا كان الانسان اذا ترك الرخصة وقع في امر محرم فيكون الاخذ بالرخصة - 00:01:17

ها حرام وش نقىض الحرام جاهز واجب. فاذا اذا كان ترك الانسان لهذه الرخصة يوقعه في امر محرم فيكون الاخذ بها واجبا. واذا اذا كان ترك الرخصة يوقعه في امر مكره فيكون الاخذ بها مندوبا. فاذا الاخذ بالرخصة له حكم نقىض تركها. الاخذ - 00:01:38

الرخصة له حكم نقىض تركها. وبناء على ذلك فاذا وقع الانسان في مسغبة وضرورة للاكل ولم يوجد الا ميته الان. لو لم يأخذ بالرخصة ما الذي سيحصل لها سيفلق نفسه واهلاك الانسان نفسه او التسبب في ذلك امر محرم فيكون الاكل من الميته في هذه الحالة واجبا. هذا مثال - 00:02:03

الرخصة الواجبة. طيب لو ان الانسان ايها الاخوان اكمل لا ابى رخصة القصر في السفر واتم يقع في ماذا؟ لو ترك الرخصة مكرهه لان الاتمام في السفر مكره فيكون الاخذ بهذه الرخصة امرا مكرهه مندوبا يكون الاخذ بالرخصة في هذه - 00:02:29

مندوبا يكون الاخذ بالرخصة في هذه الحالة مندوبا. نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح ان من تحقق فيه سبب الرخصة اجازته. والاخذ بالرخصة مطلق وليس مقيدا في حال - 00:02:52

كون الانسان طائعا بل حتى العاصي يجوز له الاخذ بالرخص واختاره شيخ الاسلام تحية الدين لو ان الانسان سافر سفر معصية فهل فهل ترخصون له ايها الفقهاء ان يفطر في نهار رمضان؟ وترخصون له ان يصوم ثلاثة ان ان يصلی ركعتين - 00:03:07 وترخصون له ان ان يمسح على خفيه ثلاثة ايام بلياليهنه ام انكم تمنعونه من جميع الرخص الشرعية؟ الجواب في فيه خلاف بين اهل العلم رحهم الله والقول الاقرب في هذه المسألة هو ان - 00:03:30

هو ان الانسان متى ما حل عليه سبب الرخصة فانه يجوز له ان يتراخص بها بغض النظر عن حاله. بغض النظر عن الله. نعم نحن نعاقبه على سفر المعصية لكن لا نعاقبه من ان نمنعه من رخصة الله له. هذه رخص شرعية لها اسبابها فمتى ما توفرت اسبابها - 00:03:47 ولا يجوز للانسان ان يمنع العبد من ان يتراخص بها. القول الصحيح ان الانسان في سفر المعصية يمسح ثلاثة ايام بلياليهنه لا بأس عليه. لكنه يعاقب على هذا السفر ويعذر على هذا السفر. ويقام عليه وتقام عليه - 00:04:07

عقوبة في هذا السفر لكن لا نعاقبه بماذا؟ بان نمنعه من الرخصة التي توفر سببها. فمتى ما توفر السبب حل الرخص فاذا سافر الانسان سفرا وقطع المسافة التي يسمى قاطعها مسافرا فانه يجوز له ان يمسح ثلاثة ايام بلياليهنه وان يصلی الرابعة ركعتين - 00:04:27

وان يفطر في نهار رمضان. لأن هذه رخص متعلقة بأسباب بغض النظر عن حال عن حال الانسان. اطاعنا كان ام عاصيا هذا اصح

الاقوال في هذه المسألة والله اعلم. وبناء على ذلك فقول الفقهاء رحهم الله ان الرخص لا تناط بالمعاصي هذا فيه - [00:04:47](#)
هذا فيه نظر بل ان الانسان ولو كان عاصيا يحل له ان يترخص برخص السفر نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله
والقاعدة تقول القضاء كالاداء انا اضرب لكم مثلا لو ان الانسان سافر سفر معصية ووقع في مسغبة عظيمة واراد ان يأكل ولم يجد
شيئا يطعمه الا الميتة - [00:05:07](#)

فترخصون له ايها الفقهاء ان يأكل من الميتة؟ طيب اعطيتموه رخصة او ليست هذه رخصة؟ هذه رخصة فحينئذ كلام القاعدة في
الرخص لا تناط بالمعاصي هذه قاعدة ليست ب الصحيح مع ان قال بها كثير من الفقراء. احسن الله اليكم قال حفظه الله والقاعدة تقول
القضاء كالاداء. نعم. يعني اين صفة القضاء تحمل صفة - [00:05:34](#)

الاداء مباشرة، فمن فاته شيء من العبادات ذات صفة معينة فالاصل انه ان قضاءها يكون كادئها. وبناء على ذلك فما الفطر بلا عذر في
يوم القضاء ما حكم الفطر بلا عذر في يوم القضاء - [00:05:59](#)

فهمتوا السؤال ما حكم الفطر بلا عذر في يوم القضاء؟ لا يجوز لانه لا يجوز الافطار في يوم الاداء. فاي شيء نحكم به على الاداء نحكم
به على نحكم به على القضاء. بناء على القاعدة نعم ولكن ولكن العلة غير متحققة في يوم القضاء لان الكفارة - [00:06:18](#)

ليست لقطع الصوم الواجب لا وانما لاستحلال حرمة الشهر. طيب وفي يوم القضاء قطع صوم الواجب ولكن لم يستحل الشهر حرمة
رمضان لانه يصوم القضاء في غير رمضان وحيث وحيث تكون العلة غير متحققة فلا يتحقق الحكم - [00:06:38](#)

ان الحكم يدور مع علته وجودا ووجودا وعدما. هم طب لو فاتت الانسان صلاة العيددين واراد ان يقضيها كيف يقضيها؟ يقضيها كادئها.
سبع تكبيرات في الاولى وخمس تكبيرات في في الثانية - [00:06:59](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله والاصل ان القضاء الواجب الفائت بعد العذر واجب على الفور الا بدليل. لان الامر المتجرد عن القرین يفيد
الفورية الا بدليل. فاذا فاتت الانسان فريضة من الفرائض بسبب العذر الشرعي. ثم زال العذر فيجب عليه فورا ان يقضيها ولا يجوز - [00:07:16](#)

يجوز له ان يؤخرها متى ما تتوفرت اسبابها لان النبي عليه الصلاة والسلام قال من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا اصبح او ذكر لا
كافارة لها الا فقوله فليصلها امر والامر المتجرد على القرین يفيد الفورية وبناء على ذلك نعلم خطأ بعض المسلمين الذين - [00:07:37](#)
تفوتكم صلاة الفجر ولا يستيقظون الا بعد طلوع الشمس بقليل. استيقظ استيقاظا كاملا فيقول في نفسه بما ان الوقت قد فاتني فانا
اصليها قبل الظهر واكمل نومي الان. هذا محرم لا يجوز. لان القضاء واجب على الفور. متى ما تيسر لك اسبابه فيجب عليك ان
تقضى - [00:07:59](#)

فورا ولا يجوز لك تأخيرها نعم. احسن الله اليكم قال حفظه الله. وال الصحيح ان كل من فعل العبادة في الوقت على حسب حاله
وطاقته فانه لا اعنة عليه واختاره الشيخ ابن تيمية. حتى وان كان عاجزا عن شيء من شروطها او تحقيق شيء من اركانها. لان المتقرر
ان الوقت اكده - [00:08:19](#)

فرائض الصلاة فجميع شروط الصلاة يسوغ تركها اذا كان الانسان عاجزا عنها محافظة على الوقت. فاي شرط من شروط الصلاة يؤدي
تؤدي مراعاته الى تفويت الوقت فاطرح هذا الشرط وراعي شرط الوقت. وبناء على ذلك فلو لم يجد - [00:08:42](#)
الانسان ماء في الوقت وعلم جزما انه متى ما خرج الوقت سوف يجد الماء. سوف يجد الماء لكن بعد خروج الوقت. فهنا نقول تسقط
عنك الطهارة المائية وصلي على حسب حالك في الوقت لان الوقت اكده شرائط الصلاة. صلي في الوقت على حسب حالك ولا يكلفك
الله عز وجل اكثرا من ذلك. وكذلك - [00:09:02](#)

من لم يتعلم آدلة وقرائن معرفة جهة القبلة. اذا كان عنده من سيعلمه ولكنه لن يأتي الا بعد الوقت فنقول اجتهد الان وصل على
حسب حالك الى اي جهة يؤديك اليها اجتهادك او غلبة ظنك ولا شيء عليك لا تنتظر من يعلمك لانه لن يعلمك الا - [00:09:22](#)
الا بعد خروج الوقت. فاذا جمیع الشروط نستطیع ان نتنازل عنها. ونستطیع ان نسقطها مراعاة لجانب شرط ایش؟ الوقت فالوقت
فالوقت واکدوا شرائط الصلاة وبناء على ذلك فلو ان الانسان كان مأسورا او محبوسا وعدم الماء والتراب فكيف يصلي؟ يصلي

على حسب حاله. ولو ان الانسان علم انه بعد الوقت سوف يجد سترة يستر بها بدنه. لكن بعد الوقت وهو الان عريان. فكيف فكيف تقولون له ايها الفقهاء؟ يصلى الان عاريا على حسب حاله. وبناء على ذلك فقول بعض الفقهاء كابن قدامة وغيره - 00:10:02

ولا يجوز تأخيرها عن وقتها الا لนาوي الجمع او لمشتغل بشرطها الذي يحصله قريبا. اما قوله لناوي الجمع هذا نوافقه فيه واما قوله او لمشتغل بشرطها الذي يحصله قريبا هذا ليس بصحيح لانه لا يجوز التشاغل باي شرط اذا كان التشاغل - 00:10:22

سيخرج الصلاة عن عن وقتها. فالوقت اكد شرائط الصلاة ومن صلی في الوقت على حسب حاله قبل الله عز وجل منه صلاته. حتى وان فات بسبب مراعاة الوقت شيء من الشروط او شيء من الاركان والواجبات - 00:10:42

احسن الله اليكم قال حفظه الله والقاعدة تقول القضاء خلاف اصل البعث المدعي فهذا دولة من هذه القضاء خلاف الاصل يعني ان كل عبادة الاصل عدم قضاها الا اذا ورد الدليل بمشروعية - 00:10:59

بمشروعية القضاء بمشروعية القضاء. الاصل عدم القضاء في اي عبادة الا اذا دل الدليل بمشروعية على مشروعية القضاء وهي القاعدة التي يعبر عنها الفقهاء بقولهم القضاء يفتقر الى امر جديد - 00:11:16

القضاء يفتقر الى امر جديد. هذه جمل من الترجيحات في الاحكام الشرعية وتنتقل بعدها الى الكلام عن الادلة الشرعية وما يتعلق بها.

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله الترجيحات في ابواب الادلة الشرعية وفصولها وما يتعلق بها. اقول والله التوفيق - 00:11:33

ومنه نستمد الفضل والعون الذي جرى عليه اهل السنة ان القرآن كلام الله منزل غير مخلوق. منه بدأ وعليه يعود وانه كلام الله حقيقة حروفه ومعانيه. ليس كلاما ليس كلام الله الحروف الذي الحروف دون المعاني ولا المعاني دون - 00:11:58

الحروف وان الله تكلم به حقيقة وسمعه جبريل من الله عز وجل ونزل به الى النبي صلی الله عليه وسلم. كل ذلك حق على ما حقيقته لا ندخل في هذا الباب المتأولين بارائنا ولا متوجهين باهواننا. الحق المحسن في هذه المسألة هو بعينه ما قرر - 00:12:18

اهل السنة وكل مذهب يخالف مذهب اهل السنة في هذه المسألة بل وفي غيرها من مسائل الاعتقاد فانه باطل ويا اهل في سائر ابطال الارض اشهدوا علي اذا قرأتكم كلامي هذا اتبرأ من كل مسألة قيدتها مخالفة لما عليه اهل - 00:12:38

اهل السنة والجماعة رحم الله امواتهم وثبت احياءهم. واني ان شاء الله لا اقصد مخالفة مذهب الحق. ولكنني البحث وقصر الباب في العلم والتحقيق وشهادكم اني متراجعا عن هذا الخطأ المخالف للمذهب الحق. والصحيح ان القراءة الشاذة - 00:12:58

حججة اذا صح سببها للصحابي. نعم. وهذا هو القول الصحيح في هذه المسألة ان شاء الله. والمراد بالقراءة الشاذة يعني القراءة في الاحادية التي خالفت شروط القراءة المتواترة. فاما ان تكون على غير الرسم العثماني واما ان تكون عن طريق الاحاد - 00:13:18

قراءة ابن مسعود في قول الله عز وجل فصيام ثلاثة ايام قال متابعتا. وقد اختلف العلماء رحمهم الله تعالى في حكم القراءة الشاذة والقول الصحيح انها حجة اذا صح سندها للصحابي رضي الله عنه. فان قلت وكيف تكون حجة وقد ابطلت قراءتها؟ نقول نعم

نحن - 00:13:38

طلينا كونها قرآنا فقط واما كونها خبر احاديث سمعه الصحابي من النبي صلی الله عليه وسلم فانه ثابت هذا لا بطله فنحن نحتاج بها لا على انها قرآن وانما على انها من السنة. فان قيل اولا يحتمل ان تكون مذهبنا للصحابي - 00:14:00

فنقول معاذ الله ان نظن ان نظن في اصحاب رسول الله صلی الله عليه وسلم ان يدخلوا مذاهبهم في جملة الفاظ القرآن وبين ثنائي كلامه فتقروا على انها قرآن فان قلت اذا كيف ادخلها ابن مسعود رضي الله عنه؟ فاقول ان من المعلوم ان ابن مسعود من كتبة الولي عن النبي صلی الله - 00:14:20

عليه وسلم. فلما نزلت هذه الاية قرأ النبي صلی الله عليه وسلم فصيام ثلاثة ايام فكتبها الكتبة كما هي. فاراد النبي صلی الله عليه وسلم ان يبين نوعية صيام هذه الايام فقال متابعة فقيدها ابن مسعود على انها قرآن. ونحن لا نوافق - 00:14:43

مسعود على كونها قرآنا لانها خالفت الرسم العثماني وخالفت التواتر والقرآن كله متواتر من اوله الى اخره ولكننا نوافق ابن مسعود على انها كلمة سمعتها اذناه من من؟ من النبي صلی الله عليه وسلم وهذا هو الظن الواجب في اصحاب رسول الله - 00:15:03

وصلى الله عليه وسلم. وبناء على ذلك اذا صحت القراءة فاننا نقول بها. وبناء على ذلك فقد اختلف العلماء في التتابع في صيام كفارة الايام كفارة اليمين. في قول الله عز وجل فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام - [00:15:23](#)

على قولين والحق منها ان شاء الله انه يجب ان تكون متتابعة ولا يجوز افرادها. فان قلت ولماذا اقول لوجهين؟ الوجه الاول للقراءة الشاذة في سند ابن مسعود او في مصحف ابن مسعود قال متتابعتان. والامر - [00:15:43](#)

ان ان التتابع في الصيام هو شأن جميع الكفارات الواردة في القرآن. الصيام في كفارة الظهار متتابع. والصيام في كفارة القتل متتابع والصيام في كفارة جماع رمضان متتابع. واضح ولا لا؟ فكذلك ندخل معها الصيام في الصيام - [00:16:03](#)

وفي كفارة اليمين فتأييضا التتابع في في صيام الكفارة بالائر والنظر. وكذلك المراد بالاخوة في قول الله عز وجل وان كان رجل يورث كلالة او امرأة او له اخ او اخت فلكل طيب في قراءة عن - [00:16:23](#)

عن ابي في قوله عز وجل او من ام وله اخ او اخت من ام ام هذه قراءة شاذة. ولكنها معتمدة متفق عليها بين العلماء في هذه في هذه في هذا في هذا الفرع. فقد اتفق العلماء على ان - [00:16:43](#)

مراد الله بالاخ والاخت هنا ها الاخوة من الام ولكن مع الاجماع نقول مستند هذا الاجماع هو هذه القراءة هو هذه القراءة الاحادية هو هذه القراءة الاحادية. وكذلك القول الصحيح ان الانسان لا يجوز له ان يطلق امرأته حال كون - [00:17:03](#)

في طهر قد مسها فيه قد مسها فيه ودليل ذلك ان هذا ليس تطبيقا في قبل العدة. يقول الله عز وجل يا ايها النبي اذا طلقت النساء فطلقوهن لعدتهن. وهناك قراءة شاذة عن عبد الله بن عمرو قال في - [00:17:25](#)

اولى عدتهن اي في استقبالي عدتهن والمرأة تعنت بالحيض لا بالاطهار فلا يجوز للانسان ان يطلق المرأة في من عدتها لا يجوز له ان يطلقها الا في طهر لم يمسها فيه او حاملا قد استبان حملها. والفروع على هذه المسألة كثيرة لكن اما القراءة الشاذة فهي التي ينبغي - [00:17:50](#)

طالب الاصول وطالب العلم ان يحرض عليها. يحرض عليها لماذا؟ لأن الاحكام بها تختلف. لأنها تؤدي إلى اختلاف الاحكام. واي قراءة تؤدي إلى لا في الاحكام فلابد لطالب العلم من ان يتحققها.ولي في ذلك آ يعني مختصر اللطيف اسمها القراءة الشاذة فتجدونه في تعريف الطلاب - [00:18:12](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى والصحيح وجود المجاز في اللغة العربية ولا داعي لتتكلف نفيه. وصل الله اليكم قال حفظه الله والاقرب وجود المجاز في القرآن الكريم الا في ايات الصفات وحقائق اليوم الآخر وذلك لاجل انتقال من - [00:18:32](#)

حقيقة الكلام الى مجازي يتطلب اولا ان تكون الحقيقة معلومة ومن المعلوم ان كيفية صفات الله. ومن المعلوم ان كيفية صفات الله تعالى وحقائق اليوم الآخر على ما هي عليه لا يعلمها الا الله تعالى. فكيف نقول ان الحقيقة من ايات الصفات غير المراده ونحن - [00:18:54](#)

لم نعلم حقيقتها اصلا. ولذلك فانه لا يسعنا الا ان نؤمن بها مع العلم بمعانيها في اللغة. وكل حقائق كيفياتها جل وعلا. هذا هو الاقرب ان شاء الله. وعليه اكثر اهل السنة والجماعة واهل الحديث. وهذه مسألة قد اختلفت - [00:19:14](#)

العلماء فيها اختلافا طويلا اعظم من حق الخلافة فيها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله تعالى كما في المجلد من الفتاوى في مسائل الایمان. فالشاهد ايها الاخوان ان ان هناك جملة من القوالي في هذه المسألة. المسألة الاولى انه لا يوجد مجاز لا في اللغة - [00:19:34](#) الا في القرآن من باب اولى. وهذا اعظم واسد القوالي في هذه المسألة وعليه ابو العباس وتلميذه العلامة الامام ابن القيم رحم الله الجميع بل ان الامام ابن القيم جعل المجاز من جملة الطواغيت التي كسرها في كتابه الصواعق المرسلة على الجهمية والمعطلة. فانه

جعل جمل - [00:19:56](#)

من الطواغيت وجعل منها المجاز وكسره باوجه كثيرة القول الثاني اخف وهي ان المجاز موجود في لغة العرب ولكنها ليس موجودا في القرآن من اوله الى اخره والقول الثالث وهو الاقرب ان شاء الله ان المجاز موجود في اللغة لكثره شواهد. فهو من جملة فهو من جملة - [00:20:16](#)

الاسلوب التي استعملها العرب في نثرهم وشعرهم والقرآن نزل بأسلوب العرب اذا المجاز موجود في القرآن. ولكن يجب علينا ان نحذر الحذر الشديد من ادخال المجاز فيما هو من عالم الغيب. فاذا القرآن موجود فيه المجاز الا ما كان من قبيل الغيب فلا يجوز القول بدخول المجاز فيه مطلقا - 00:20:42

فان قلت ولماذا خصصت امور الغيب؟ فاقول لان العلاقة المجازية بين الحقيقة ومجازها انما هي علاقة قيمة عقلية لو قلت لك دخلت المسجد فرأيت اسدا قد امتنع صهوة المنبر يخطب. فان جميع العرب العقلاء يعلمون انني اريد من؟ لماذا؟ لماذا - 00:21:06 لم تفهموا الحقيقة ما السبب؟ ها؟ طيب لماذا لم يعقل؟ الحيوان لانك عرفت حقيقة الاسد فلما كانت حقيقة الاسد عندك متصورة ابى عقلك ان يحمل كلامنا على الحقيقة التي تعرفها انت - 00:21:29

كذا ولا لا؟ طيب اذا قلت ويبقى وجه ربك؟ لماذا المبتدعة يقولون لا يراد به حقيقة الوجه؟ وانما يراد به المجاز. طيب وهل انت ايهما اذا عرفت حقيقة الوجه اصلا - 00:21:51

اجيبوا يا اخوان فاذا هم ينتقلون من حقيقة هم يجهلونها ولا يعرفونها. الا اذا جعلوا ان وجه الله كوجه المخلوق فيفرون من تلك الحقيقة التي حرفوها وابتدعوها هم. ولذلك لا يجوز ادخال المجاز فيما كان من ابواب الغيب. لم؟ لان - 00:22:04 المجاز لا يكون الا فيما حقيقته معلومة معروفة. متصورة واما يد الله ووجه الله وعداب الله وعذاب القبر والميزان والنار والجنة والنار ونعمهما وعلو الله واستواء الله هل حقيقته وكيفيته معلومة لنا اذا لا يدخل فيه - 00:22:24

مجاز لو قلت لك دخلت الفصل فوجدت حمارا بين الطلب تفهمون جميعا انه ليس الحمار الذي تعرفون حقيقته انتم. ولا لا؟ وانما تفهمون حقيقة اخرى وهي وهي الطالب البريد او الغبي - 00:22:44

الذى لا يفهه ولا يفهم. لماذا ابى عقولكم ان تحمل الكلام هنا على حقيقته؟ لاننا نعرف حقيقة الحمار ولا يتصور ان يجلس على الكرسي يطلب العلم لكن لو قلت لك بل يداه مبسوطة. لماذا تقول لا يراد به الحقيقة بل يراد به المجاز. وهل انت تعرف الحقيقة حتى تفر منها - 00:23:02

فهمتم هذا المأخذ؟ هذا المأخذ لم ارى من نبه عليه كثيرا فانتبهوا له قد لا تجدونه في كتاب. هذا المأخذ هو مأخذ القول بالمجاز. فاذا لا يدخل الا في الاشياء التي تعلم حقائقها. المجاز لا يدخل الا في الاشياء التي تفقه حقائقها. مثل واشتعل الرأس شيئا - 00:23:25

يراد به الحقيقة ولا المجاز؟ المجاز لما؟ لاننا نعرف حقيقة الاشتغال. وانه لا يتصور ان يشتعل الرأس نارا. وانما هنا ها علاقة مجازية او تشبيه فقط لاننا نتصور الحقيقة. وكذلك قول الله عز وجل جدارا يريد ان ينقض. نحن نعلم معنى الارادة وانها من ها خصائص - 00:23:47

المتحرك او نقول من خصائص المخلوق المتحرك العاقل. اما الجدار فليس بعاقل. فنحن نعلم من قول الله يريد ان ينقض انه للسقوط وقرب السقوط معي ولا لا؟ ولكن اذا قلنا الرحمن على العرش استوى - 00:24:11

يجي المبتدع ويقول لا يراد به استوى وانما استوى لا يراد حقيقة الاستواء. تعرف حقيقة الاستواء اصلا. حتى تفر منها انت تفر منها حقيقة مجهولة لك فان كيفيات صفات الله من حقائقها التي نحن لا نعلمها. لا يعلم كيف استوى الله الا الله - 00:24:30 لا جبريل ولا ميكائيل ولا الملائكة حتى حملت العرش لا يعرفون كيف استواء الله عز وجل. حتى النبي عليه الصلاة والسلام حتى الاولياء والصالحين الملائكة المقربين هذا شيء قد اختص الله عز وجل به. لا يعلمه لا ملك مقرب ولا نبي مرسلا ولا ولد صالح. ابدا لا يعلم كيف استوى الله وكيف - 00:24:50

عين الله وكيف سمع الله وكيف بصر الله الا الله. فاذا كيف تقول لا يراد بالصفات حقائقها وانما يراد به مجازاته. طب واي حقيقة تفر منها انت فاذا المجاز لا يدخل في مسائل الغيب لا في لا في الاسماء ولا في الصفات ولا في ذات الرب عز وجل ولا في حقائق اليوم الاخر. لماذا اخرجنا المجاز منها؟ لماذا - 00:25:10

لانها من الغيب الذي عقولنا لا تدرك حقيقته. ولا تدرك كونه ولا تدرك كيفيته. فكيف ندخل المجاز في امور نحن لا ندرى عن حقائقها ولا

ندرى عن كيفياتها. لكن لكن لو قلت لك مثلا - 00:25:32

تابوا التيمم بباب استخدام كلمة باب هنا مجازي ولا حقيقى؟ مجازي لأنك تعرف معنى الباب حقيقة فيأبى كله لأن يحمله على باب اوه الشيخ جايب معه باب. باب من حديد ولا باب من خشب. ما احد يقول ما احد يفهم هذا يا اخوان. وانما نفهم انه - 00:25:52

اب مجازي باب مجازي وهكذا. ولذلك ولذلك الذين يمنعون المجاز في القرآن كشيخ الاسلام ابن تيمية. تلميذه العلامة ابن القيم. انما ي يريدون ان يسدوا الباب سدا محكما على هؤلاء الذين تذرعوا بالمجاز الى تحريف الى تحريف الصفات - 00:26:12

الى تحريف الصفات فإذا المجاز له وجود في اللغة ولا ننكره. وله وجود في القرآن واستعمالات الادلة ولا ننكره. لكن الا في امر واحد. فيما كان من قبيل لا مجاز فيه والله اعلم نعم - 00:26:37

احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى والذي جرى عليه اهل السنة ان التأويل ثلاثة اقسام الاول التأويل بمعنى ما حقيقة الشيء على ما هو على ما هو في الواقع؟ الثاني التأويل بمعنى التفسير الثالث التأويل بمعنى صرف الكلام عن ظاهره الى - 00:26:54

الاوليان هماالمعروفان عن سلف الامة وائمتها واما الثالث فانه اشتهر في عرف المتأخرین بالاصوليين والاسیما بعد تشعب الكلام بالصفات والحق به انه قسمان. فان كان الانصراف في حقيقة الكلام الا مجازين - 00:27:14

ودليل مقبول فانه حق. وان كان الانصراف بلا دليل فهو باطل. وذلك لأن الاصل المترقر هو وجوب البقاء على الظاهر حتى ير والمترقر ايضا ان الاصل وجوب البقاء على الحقيقة حتى يرد الناقل الى المجاز. طيب. هذه مسألة - 00:27:34

تأويل هذه مسألة التأويل والاهميته اريد ان اضعها لكم في شجرة تعريفية بسيطة حتى تتصوروها التقويم لفظ التأويل في اللغة له ثلاث معايير التأويل بحسب استعمال اهل المذاهب له صار له ثلاث معانی - 00:27:54

المعنى الاول حقيقة الشيء وهذا المعنى متفق عليه بين اهل السنة والجماعة وهو استعمال القرآن حقيقة الشيء ووقوعه في ارض الواقع يسمى تأویلا. وذلك لانه من ال يؤول بمعنى رجع الشيء - 00:28:21

الى حقيقته وبناء على ذلك فلو قلت لك صل فما تأويل هذا الامر ان يوقع هو الصلاة فإذا وقعت الصلاة في ارض الواقع فايقاعه تأويل لامری ولذلك في الصحيحين من حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك الله وبحمدك - 00:28:41

اللهم اغفر لي يتأنى القرآن يعني ينفذ امر القرآن ويوقع في ارض الواقع حقيقة ما امره به الله في القرآن في قوله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله فسبح بحمد ربك واستغفره - 00:29:05

فكان يقول في رکوعه وسجوده سبحانك الله وبحمدك الله اغفر لي يتأنى القرآن. فإذا تأويل الامر ايش معنى؟ تنفيذه. تأويل تنفيذه وايقاعه في ارض الواقع طيب اذا كان تنفيذ الامر تأويل له فإذا ما معنى تأويل النهي - 00:29:25

لو قلت لا تقرب الزنا كيف تأويله؟ اجتنابه. فتأويل الامر وقوعه وتنفيذه. وتأويل النهي اجتنابه الانفجار عنه. طيب وتأويل الرؤيا يوم قال يوسف يا ابتي هذا يعني سجودك وسجود امي وسجود اخوتي لي هذا تأويل هذا حقيقة هذا واقع لما وقعت الرؤيا - 00:29:45

خرجت في ارض الواقع قال هذا اذا تأويل الرؤيا وقوعها وتحققتها في ارض الواقع. فحقيقة الشيء هو تأويله الله عز وجل اخبرنا بانه سيكون يوم القيمة ماذا؟ حساب وجزاء وعذاب ونعيم وجنة ونار. يقول - 00:30:12

الكافر هل امنوا بذلك او كذبوا به؟ طيب قال الله عز وجل هل ينظرون الا تأويله؟ يعني بقوعهم ثم يأتي تأويله يعني يوم يقع حقيقته. يقول الذين كفروا ها؟ ناسوه من قبل قد جاءت رسول ربنا بالحق - 00:30:32

فإذا هم لا الكفار لم لا نؤمنوا لا يؤمنون باليوم الآخر اخبارا حتى اذا وقعوا ورأوا حقيقته وتأويله حينئذ يؤمنون فإذا تأويل الامر تنفيذه وتأويل النهي اجتنابه وتأويل الرؤيا وقوعها وتحققتها في ارض الواقع - 00:30:53

هذا هو مصطلح القرآن اذا جاءك لفظ التأويل في القرآن. مثل مثل لما فسر لما فسر الخضر موسى عليه الصلاة والسلام حقيقة ما فعله قال ذلك يعني ذلك تأويل يعني حقيقة ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا. فإذا تأويل الشيء - 00:31:13

حقيقة وهذا متفق عليه بين العلماء. متفق عليه بين اهل السنة. هذا المعنى الاول. المعنى الثاني التأويل بمعنى تفسير تأويل الشيء

بمعنى تفسيره كقول الامام ابن جرير الطبّري رحمة الله القول في تأويل قول الله كذا وكذا كذا وكذا - 00:31:39

تأويل يعني بمعنى التفسير وهذا معنى متفق عليه بين اهل السنة والجماعة متفق على قبوله ولذلك هناك دروس تسمى دروس التأويل. ايش معنى دروس التأويل؟ دروس التفسير. دروس التفسير بقينا في المعنى الثالث وهو المعنى الذي لا يعرفه السلف -

00:32:01

وانما حدث في عهد الخلف من اهل البعد عليهم من الله ما يستحقون. وهو التأويل بمعنى صرف الكلام عن ظاهره الى معنى اخر الى معنى اخر التأويل بهذا المعنى تأويل خلفي لا سلفي - 00:32:25

السلف كانوا يعرفون من معاني التأويل هذان المعنيان فقط. واما هذا المعنى الثالث فانه تفسير خلفي انما ها اول من تكلم فيه اهل البعد فيقولون مثلا وجه الله عز وجل يراد به الذات لا يراد به حقيقة الوجه ويسمون هذا الانصراف تأويلا ويقولون يد الله يراد -

00:32:45

بها النعمة ويسمون هذا الانتقال تأويلا فهم ينتقلون عن ظاهر الكلام الى معنى اخر ويسمون انتقالهم تأويلا ها بس بالله لا لا ليس كله تحرifa شوي شوي فان قلت هذا مقبول باتفاق؟ فاقول نعم - 00:33:07

وان قلت هذا مقبول بالاتفاق فقلناه تقول طيب وما مذهب اهل السنة والجماعة في هذا فاقول هذا من الالفاظ المجملة يا سلام عليك يا التي تحتمل الحق وتحتمل الباطل. وقد قررت لكم في مواطن من دروسي كثيرة - 00:33:29

ان الالفاظ المجملة عند اهل السنة والجماعة لا تقبل مطلقا. لأن فيها باطل والباطل ما يقبل ولا ولا ترد مطلقا. لأن فيها حقا والحق لا يرد. فاذا هي موقوفة على الاستفسار - 00:33:47

حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد. صح ولا لا نظر اهل السنة الى هذا التأويل بهذا المعنى فوجدوا ان حقيقته انتقال من معنى الى معنى ولا لا؟ صرف الكلام من ظاهره الى معنى اخر فقال - 00:34:05

ان كان هذا الانتقال بدليل فهو مقبول ان كان الانتقال بدليل بمقتضى شرعي اوجب لنا الانتقال فاننا نقبله لأن الاصل هو البقاء على ظاهر الكلام ولا يجوز الانتقال الا بدليل. فاذا انتقلت وصرخت الكلام من ظاهره الى معنى اخر بدلالة دليل شرعي - 00:34:23

صحيح معتمد فاها وسهلا مثل قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح من حديث ابي هريرة اذا دعي احدكم الى وليمة فليجب فان كان مفطرا فليطعم وان كان صائما فليصل - 00:34:54

كلمة فليصل ظاهرها ماذا؟ الصلاة ذات الركوع والسجود المفتتحة بالتكبير والمحتملة بالتسليم. صح طيب لكن هل يراد به ظاهره هنا لا نحن ننسى سوف ننتقل سوف ننتقل من الظاهر الى معنى اخر - 00:35:11

دلوقي انتقارنا ليس من باب الرغبات والشهوات والمذاهب الفاسدة كاهل البعد لا. وانما ننتقل بدلالة دليل. وهي انه في رواية فان كان قائما ها فليدعوا اذا انتقلنا من حقيقة الصلاة الشرعية الى ها الدعاء وهذا انتقاله صار بمقتضى شرعي -

00:35:31

بمقتضى دليل شرعي الى ان الاصل هو البقاء على الظاهر حتى يرد حتى يرد الناقل فهمتوا معي ولا لا؟ طيب واما ان كان صرف الكلام عن ظاهره الى معنى اخر بلا دليل ها هو بلا دليل فهو مرفوض - 00:35:53

مرفوض مرفوض مطلقا مرفوض جملة وتفصيلا ومن باب اعطاء كل ذي حق حقه لا نسمى التأويل في هذه الحالة لا نسميه تأويلا وانما نسميه بما سماه القرآن به وهو تحريف - 00:36:15

فاذا قيل لك ما التحريف قل هو تغيير الكلام عن ظاهره الى معنى اخر بلا دليل فاذا انتقل اهل البعد في قول الله عز وجل بل يداه مبسوطتان من ظاهره الى قولهم النعمة والقدرة هل هو - 00:36:38

قالوا بدليل ولا بدون دليل؟ بدون دليل بدون دليل. اذا لا يسمى تأويلا يلعبون علينا يدغدون مشاعرنا بهالل蜚 وانما هو تحريف كما قال الله عز وجل يحرفون الكلمة عن مواضعه يعني عن معانيه. الصحيبة - 00:36:55

اللائقة به وكذلك انتقال اهل البعد من استوى الى استوى هل هو انتقال بدليل؟ الجواب لا اذا هو تحريف. وان سموه تأويل من باب

دغدغة المشاعر ومخادعة انصاف المثقفين. فان التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ التصوّص اولى كما قررنا لكم كثيرا - 13
فاما عبر عن هذا الانتقال بلا دليل عبر عنه بماذا؟ بالتحريف واياك ان تعبّر عنه بالتأوّيل احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى
والصحيح ان الوقفتان على قوله تعالى وما يعلم تأوّيله الا الله - 37:33 - 14

ويكون المراد بالتأويل حقيقة كيفية ما اخبر الله به في القرآن من ايات الصفات وحقائق اليوم الآخر. واما اذا كان المراد بالتأويل المذكور من ايات التفسير فيكون الوقف على قوله والراسخون في العلم. لأن الراسخين في العلم يعلمون تأويله اي تفسيره. الخلاف هنا من باب خلاف - 00:37:53

من تنوع اي اختلاف ما يقوم في القلب من المعاني. فان قام في قلبك المعنى الاول فين تقف على الاسم الاحسن. وان قام المعنى الثاني فقف عليه والراسخون في العلم فيجوز الوقف على هذا وعلى هذا ويتتنوع باعتبار اختلاف معنى التأويل واختاره شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:38:13

ما يعلم تأويله الا الله وتسكت ثم تقول والراسخون في العلم ولا تقول وما يعلم تأويله الا الله والراسخون في العلم - 33:38:00

يقول كلا كلا الوقفين جائز ولكن لابد ان يختلف المعنى في قلبك وصلا ووقفا. فان كنت تقصد المعنى الاول وهو حقيقة الشيء وكيفيته على ما هي عليه فلا جرم انه لا يعلم حقيقة ما سيدور في اليوم الاخر الا اذا تقول وما يعلم تأويله الا الله وتقصد بالتأويل هنا حقيقة الشيء - 00:38:53

واضح؟ واما اذا اردت ان تصل فصل لا بأس بذلك ولكن ليكن في قلبك المعنى الثاني وهو ان الراسخون في العلم تفسير ما انزله الله عز وجل يعني تفسير معانيه. يعني تفسير معانيه فالراسخون في العلم لهم حظ في معرفة التأويل. فالخلاف -

حينئذ يتتنوع بتنوع ما يقوم في قلبك من المعاني فان قام في قلبك المعنى الاول فايض؟ فقف على الاسم الاحسن الله. طيب وان قام في قلبك المعنى الثاني فقف على قوله والراسخون في العلم. نعم - 00:39:33

احسن الله اليكم. قال حفظه الله. وال الصحيح ان التشابه العام هو بعينه الاحكام العام. يعني ان القرآن ان الله عز وجل الا وصف القرآن باربع صفات. وصفه بانه كله متشابه. فقال الله عز وجل كتابا متشابها - 00:39:51

اثاني تقشعر منه جلود الذين يخسون ربهم الاية. ووصف القرآن بأنه كله محكم. قول الله عز وجل في اول سورة هود رأى كتاب احکمت. وقال الله عز وجل والقرآن الحكيم. هم. فإذا القرآن كله - 11:40:00

حكم وكله متشابه. السؤال هنا هل وصفه بالاحكام العام يتناهى مع وصفنا له بالتشابه العام؟ الجواب لأن الاحكام والتشابه هما بمعنى الاتقان وتصديق بعضه بعضه وتأييد بعضه البعض فلا اضطراب فيه ولا اختلاف - 00:40:31

بالاحكام العام لا يتنافي مع وصفه بالتشابه العام. ما فيها مشكلة هذى. مثل لو اقول مثلاً فهد هـ - 00:40:51

جميل ورائع وصفته بكم؟ هل وصفه بانه رائع يتناهى مع وصفه بانه جميل؟ وانما هذا من باب زيادة الصفات التي اتفقوا معانيها في تعظيم فهد. وكذلك الله عز وجل وصف القرآن بأنه محكم كله واي متقن ومتشابه كله - 00:41:11

اما ها لا لتناقض فيه. قصصه يشبه بعضها بعضا. اوامره يشبه بعضها بعضا. في الحكمه. ونواهيه يشبه بعضها بعضا في الغاية المقصدودة منها وهكذا بقينا في القسمين الاخرين الاخرين وهمما اللي حصل فيها الاشكال. وهي ان الله وصف القرآن بان بعضه محكم

وذلك في قول الله عز وجل هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات منها منهن تبعيضية هنا منه ايات محكمات هن ام الكتاب
ما خر من شاهرات هذا الاحكام الخاص والتشارع الخاص ها فـ 00:41:54

ما معناهـما؟ الجواب فيه خلاف بين أهل العلم. والقول الصحيح أن المحكم هو ما اتضح معناه. هو ما اتضح معناه شارهـوا ما خفي ما

خفى معناه ما خفي طيب ما طريقة الراسخين اذا ورد عليهم دليل محكم واضح ودليل خفي متشابه. ها - 00:42:14

انهم يعتمدون هذه القاعدة العظيمة التي هي من اعظم قواعد الشريعة. انهم يردون المتشابهات الى الى المحكمات اى يتبعون المحكمات كطريق اهل الزبغ والله عز وجل فاما الذين في قلوبهم زبغها فيتبعون ما تشابه منه - 00:42:41

فأهل البدع واهل الزبغ واهل الشبهات والشهوات انما يتبعون المتشابهات المحتملات ويتركون المحكمات الصريحة اما اما الراسخون في العلم فانهم ها يعملون بالمحكم الذي اتضح لهم معناه واما ما لم يتضح لهم معناه فيكون علمه الى - 00:43:01 عالمه ويقولون امنا به هه كل من عند ربنا. هذا هو اعظم شيء. ولذلك مثلا لو جاءك رجل يقول انه يجوز ان يطاف حول القبر ويجوز ان ينذر للقبر. ويجوز ان يدعى القبر - 00:43:22

ويجوز ان يستغاث باصحاب القبور. لقول الله عز وجل الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون والله العظيم قيلت هذى والله قيلت واستدلوا بها. وتجدونها في كتبهم - 00:43:42

يفعلون هذه الافعال الشركية المتفق على تحريمها بسبب اىش؟ ها استنادا لماذا؟ الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون. وانا اظن ان انا لو جمعنا فقهاء واصولي العالم على ان يستنبطوا لنا هذه الاحكام من هذه الاية لما استطاعوا. فان هذه الاية لا تدل على اثبات - 00:43:57

شيء من ذلك لا مطابقة ولا تظلمنا ولا التزاما. جميع انواع الدلالة منتفية فيها. طيب هب انه قد يشم من هذه الاية رائحة الاستدلال لما يقولون شم لكنها محكمة ولا محتملة؟ متشابهة. طيب اين الادلة الكثيرة؟ الناهية عن عن الواقع في الشرك - 00:44:17 اين الادلة المحكمة الصريحة الناهية عن عبادة غير الله؟ اين الادلة الكثيرة المحكمة الصريحة؟ المحرمة للسجود غير الله والذبح لغير الله والنذر لغير الله. ادلة كثيرة محكمة لا يتطرق لها الاحتمال. هؤلاء نسفو كل هذا المحكم واتبعوا هذا - 00:44:37

وابتعوا هذا المتشابه. هذى طريقة الـ الشـيـخـ. هـذـهـ طـرـيـقـهـ اـهـلـ الزـبـغـ وـالـضـلـالـ. يـرـيـدـونـ انـ يـحـرـفـوـ الـكـلـمـةـ عـنـ مـوـاـضـعـهـ وـيـضـلـوـ الـأـمـةـ بـعـدـ انـ هـدـاـهـ اللـهـ عـزـ فـايـاـكـ اـيـاـكـ اـنـ تـتـرـكـ الدـالـلـةـ الـمـحـكـمـةـ مـنـ اـجـلـ دـالـلـةـ مـتـشـابـهـ مـحـتـمـلـ. مـثـلـ الـلـيـ يـقـولـونـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ - 00:44:57

ولو انهم اذ ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤوك فاستغفروا الله واستغفروا لهم الرسول. يجي الصوفي ويقول وهذا المجيء مطلق في حياته وبعد مماته. يلا يا الربع مشينا يلا نستغفر عند قبر رسول الله. صلى الله عليه وسلم. ويتركون الادلة الكثيرة - 00:45:17
قل انما انا بشر مثلكم ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير انه لا يستغاث بي وانما يستغاث بالله. ومن يدعوه مع الله لها اخر لا برهان كثيرة تنهى عن دعاء غير الله. وتجرم من دعا غير الله وتخبر بالعقوبة الغليظة. في في حق من دعا غير الله ولكن مع هذا - 00:45:37

ها يتربكون تلك الادلة المحكمة ويقبلون على هذه هـاـ الـاـيـةـ الـمـتـشـابـهــ. فـاـذـاـ طـرـيـقـهـ الرـاسـخـينـ اـنـ اـذـ تـعـارـضـ عـنـدـهـمـ مـحـكـمـ وـمـتـشـابـهــ يعني شيء ظهر معناه وشيء خفي معناه انهم يردون ما خفي لما ظهر. يردون المتشابه للمحكم. يردون المحتمل. لماذا؟ للصريح. يردون المحكم للصريح - 00:45:57

نعم احسن الله اليكم. قال حفظه الله. وال الصحيح ان التشابه والخاصة وما خفي معناه هو الاحكام الخاص وما بـانـ معناه وظهر وظهر اذا علم هذا فاعلم ان الحق الذي جرى عليه اهل السنة هو ان التشابه الخاص باسمه الاول ما لا يمكن لـاحـدـ الـاطـلـاعـ عـلـىـ حـقـيـقـتـهـ - 00:46:23

بل هو مما استأثر الله بعلمه جل وعلا. وهو وقوته وهو كيفيات صفات وحقائق اليوم الآخر على ما هي عليه في الواقع يعني ان هذه خفيت عن الجميع فلا يستطيع احد ان يدركها فهي متشابهة خفية لا يستطيع احد ان يستكشفها. نعم - 00:46:45

احسن الله اليكم. قال حفظه الله هذا لا يمكن الاطلاع عليه الا يعلم احد وليس هناك طريق لكشفه ولا سبيل او لفهم حقيقته التي وعليها الاطلاع عليه ومعرفته بالتعلم وهو ما عدا ذلك. وهذا الثاني يسمى يعني انه قد يكون - 00:47:06

متشابها عليك خفيا عليك. وقد يكون خفيا على ما ليس بخفي على العالم الثاني. ولا لا؟ فاذا هذا يسمونه التشابه

نسيبي العرض قالوا نسيبي لأن نسبته تختلف بين شخص وشخص. وقولهم عرضي لأنه ليس لازماً لا ينكشف. فما كان خفياً -

00:47:26

يا فهد لو علمته أنا هل يكون خفياً عليه؟ الجواب لا صار عنده محكم فإذا هو عرضي يعرض للإنسان بسبب جهله أو بسبب قلة سؤاله أو ضعف قراءته. فإذا تعلم واستمع العلم من أفواه المشايخ حينئذ صار -

00:47:46

ما كان خفياً بالامس متشاربها بالامس صار محكمها بالأمس في اليوم. وأما التشابه الثاني فهو التشابه على الجميع وهو ما كان لها من قبيل الله عز وجل واسمائه ذاته. يا رب نعم. أحسن الله إليكم. قال حفظه الله. هذا الثاني يسمى في -

00:48:01

النسيبي العربي فقولنا النسيبي أي أنه يكون متشاربها عليك ما ليس بمتشاربها على غيرك من الناس. الناس يتوفاوتون في معرفة معاني القرآن ودلالاته الفاضل والموصف بلاغته واعجازه. وقولنا العربي أليس الجهل به ذاتياً لا ينفك عن النفس البتة -

00:48:21

هل هو أمر عارم يزول بالتعلم والتفهم والتدبر وسؤال أهل العلم الذين يعلمون معاني ما أنزل الله تعالى وهذا فصل في هذه المسألة وهو وهو محصل نعم وهو محصن وهو محصن يعني ما حصلناه -

00:48:41

أحسن الله إليكم وهو محصن ما قاله أبو العباس وتلميذه العلامة ابن القيم في هذه المسألة عندك العباس أبو العباس نعم في خطأ ماشي. أحسن الله إليكم قال حفظه الله. وال الصحيح الذي جرى عليه أهل السنة أن نصوص الصفات لا يطلق القول فيها بانها محكمة او

00:49:01

متشاربها بل الحق فيها التقوى. وإن يقال هو من أعلى درجات المحكم باعتبار معانيها. ولكنها من المتشارب باعتبار كيفياتها وحقائقها التي هي عليه. نعم. يعني أن أهل السنة والجماعة رحمة الله تعالى ينظرون إلى صفات -

00:49:26

الله بنظرتين باعتبار معانيها على حسب قواعد اللغة العربية ولسان العرب. وباعتبار كيفياتها وحقائقها على ما هي عليه في الواقع أما بالنظر الأول فأن أهل السنة يعلمون معاني الصفات. يعلمون معنى الوجه وأنه ما تحصل به المواجهة. يعلمون -

00:49:46

معنى البصر وهو أنه رؤية الأشياء. يعلمون معنى الاستواء على العرش وهو العلو والاستقرار عليه. فقط باعتبار الدلالات اللغوية فقط لأن الله عز وجل لما أنزل كلامه وأنزله باللسان العربي. فيجب علينا أن نحمل تلك الالفاظ العربية على -

00:50:08

العربي ومعانيها العربية المتكررة في هذا اللسان. فالله لما خاطبنا بالوجه لم يرد منا أن نفهم معنى آخر وإنما معنى المقرر عندنا في اللغة فإذا من نسب أهل السنة إلى أنهم يجهلون المعاني فقد أخطأ كلاماً سفاريني رحمة الله. الذين يجهلون المعاني هم قوم يقال لهم المفوضة وهم -

00:50:28

كرروا وقول ماذا؟ شر أقوال أهل البدع. كما حكاه أبو العباس رحمة الله في التأسيس وغيره قول المفوضة الذين يفوضون المعاني والكيفيات. هؤلاء قولهم شر أقوال أهل البدع. فيجيء يقول أشيء معنى الوجه؟ لا لا لا أدرى عن معنى الوجه لا أدرى -

00:50:52

لهذا كأنه لغة أجنبية تمر على فاعرف الفاظها ولكن ما أدرى عن معانيها. الله الله الله. عربياً؟ أولاً يقوم في ذهنك شيء من المعاني أبداً؟ عند قراءتها إذا أنت من الأعادم الذين لا يفهون شيئاً. هم؟ -

00:51:08

واما المعنى الثاني باعتبار الكيفيات فهو باعتبار الكيفيات فأهل السنة متفقون على أنه لا لا تعلم كيفية شيء من صفات الله عز وجل أبداً ولا يجوز أن ندخل في كيفيةاته لا تفسيراً ولا ولا تحريفاً بل بكل أمرها إلى الله عز وجل -

00:51:24

فإن قلت قد حرت أو يكون هناك شيء يعلم معناه ولا تعرف كيفيةاته فقل نعم واضرب لك مثلاً بسيطاً انتبهوا لي يا إخوان. مثال بسيط حتى يتبيّن لك أنك قد تعلم معنى وتجهل كيفية. اشتريت بيتك في العليا -

00:51:45

انت عرفت البيت الذي اشتريته باعتبار معناه فقط. انت عرفت أني لم اشتري قطاراً ولم اشتري سيارة ولم اشتري خيمة اشتريت فمعنى البيت متصور عندك لأنك عربي عارف أنه سقف وجدران وأرض. لكن كيفية هذا البيت -

00:52:05

اجيبوا يا إخوان كيفيةه إذا هو علم البيت من باعتبار معناه وجهله باعتبار شكله شكله بس شكله ذي خلها بعيد شوي نحط أهواه حياته فهو أهواه باعتبار معناه. فكذلك صفات الله إذا قلنا وجه الله باعتبار المعنى معلومة. ولكن باعتبار الكيف ما ندرى -

00:52:23

عين الله باعتبار المعنى معلومة. ولكن باعتبار الكيف إذا جمعنا بين العلم بالشيء من جهة والجهل منه جهة أخرى. ما في مشكلة

المحكم ما عرف معناه. والمتشاربه ما خفي. اي. هل صفات الله محكمة ولا متشابهة؟ او محكمة - 00:52:46

باعتبار متشابهة باعتبار. هذا هو الذي ندين الله عز وجل به انها محكمة باعتبار معانيها. لانها معلومة واضحة ظاهرة. ولكنها متشابهة خفية علينا باعتبار كيفياتها لان لم نراها ولم نر نظيرها ها ولم يخبرنا الصادق عن كيفيتها كما اخبر بذلك اهل السنة رحمهم الله تعالى

- 00:53:09

فلا يصح ان نقول مطلقا ايات الصفات محكمة ونسكت خوفا من ان يتطرق الذهن الى انها محكمة باعتبار ايش؟ مشكلة هذه ولا يجوز لنا ان نقول ان ايات الصفات متشاربه بها ونسكت. خوفا من ان يكون التشارب باعتبار المعنى فنفع في مذهب التفويض -

00:53:34

وانما عند ورود الاحتمالات والمجملات تأتي يد الايش؟ يأتي دور التفصيل. فهي محكمة باعتبار معانيها ومتشاربة باعتبار كيفياتها. هذا هو الحق الذي ندين الله عز وجل به. مين اللي فاهم - 00:53:55

مين اللي فاهم فاهم تسعين؟ اكيد اكيد بعد هل يقال صفات الله متشابهة او محكمة؟ اقرأ. هم احسن الله اليكم. قال حفظه الله تعالى والصحيح ايضا في نصوص اليوم الآخر من اعلى درجات المحكم باعتبار معانيها في لغة العرب - 00:54:13

ولكنها من المتشارب باعتبار حقيقتها وكيفيتها التي ستقع عليه. فلا تطرد فلا تطلق القول فيها من لا بد من التفصيل هذا هو احمد ابن عبد الحليم ابن تيمية الحرانى. الله. ابن عباس رحمة الله. اسبر الاسلام وسيد العلماء في زمانه رحمة - 00:54:43

الله رحمة واسعة. الله يغفر لنا ذنبنا. الله يغفر له. الله يجعل قبره روضة من رياض الجنة. الله يجزى عنا وعن المسلمين كل خير. هم يعني ما نقوله في حقائق اليوم الآخر نفس ما نقوله في الصفات. فحقائق اليوم الآخر السلاسل والاغلال والحيات والعقاب اللي بتكون يوم القيمة. الزقوم والسعير معلومة لنا في الاعتبار ايش - 00:55:03

المعنى لكن باعتبار كيفيتها وحقيقة التي ستكون عليها مجھولة ما ندرى عنها. فاذا محكمة باعتبار معانيها ومتشاربة باعتبار كيفيات وحقائقهم. نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال حفظه الله تعالى واتفق سلف الامة وائمتها انه ليس في القرآن ما لا معنى له.

واتفق السلف - 00:55:23

على ان جمیعنا في القرآن ما يفهم معناه ويمکن ادراکه بتدبر وتأمل. وانه ليس في القرآن ما لا يمكن ان يعلم معناه واتفق السلف على ان في القرآن ما لا يعلم تأویله الا الله كالروح ووقت الساعة والاجال وحقائق الصفات وحقائق اليوم الآخر -

00:55:45

والصحيح انه ليس في القرآن لفظ غير عربي بل كل القرآن عربي. اي ان كلمات القرآن كلها عربية. القرآن عربي وفي كلماته وعربي في معانيه وعربي في اساليبه. واما ما قيل فيه انه لفظ اعجمي فيقال. ومن اين لك انها اعجمية - 00:56:05

بل هي عربية ولكن انت تجهل انها عربية. ولسان العرب اوسع من ان يحيط به احد. وكما قيل لا يحيط باللغة الا النبي صلى الله عليه وسلم ونقول ايضا انه لا يمتنع ان يتفق لسان العرب مع لسان العجب في بعض الالفاظ ا تكون عربية - 00:56:25

واما ان يقال انها لفظة اعجمية مع وجودها في القرآن فهذا مرفوض. لان الادلة المحكمة القطعية تدل دلالة وضعية ان القرآن نزل بلسان عربي مبين وانه قرآن عربي غير غير ذي عوج. والصحيح ان البسمة اية هذا هو - 00:56:45

00:57:05

القول الصحيح لان الله وصف القرآن كله بانه عربي واطلق ولم يفصل. نعم بل ان الله عز وجل نفى العجمة عنهم. فقال الله عز وجل فقال الله ولقد نعلم انهم يقولون انما يعلمه بشر اي فتى الرومي. فقال الله عز وجل لسان الذي يلحدون يعني ينسبون

يميلون الى -

اعجمي وهذا لسان عربي مبين. فنفى عنه العجمة اصلا. قال الله عز وجل ولو جعلناه قرآن اعجميا لقالوا لولا فصلت ايات واعجمي فاذا ليس فيه عجمة مطلقا. واما كلمة مشكاة وكلمة استبرق كل هذه عربية الاصل - 00:57:26

فاما ان تكون عربية ولكنك انت تجهل كونها عربية واما ان تكون عربية قد استعملها العرب واستعملها العجم على حد على حد سواء لكن ان تكون اعجمية بالاصالة وعربي بالاستعمال فهذا لا نقبله مطلقا في الفاظ القرآن - 00:57:43

هم احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح ان البسمة اية من مجمل القرآن لا من الفاتحة ولا من كل سورة و اختاره ابن تيمية رحمه الله الله تعالى و اذا قيل انها اية في بعض القراءات دون بعض فهو قريب من الصحة وليس بعيد. وال الصحيح ان كل قراءة صح سندها للنبي - 00:58:00

صلى الله عليه وسلم جازت الصلاة بها و اختاره ابن تيمية رحمه الله تعالى فصل وال الصحيح ان السنة في اصل اللغة على الطريقة المذمومة ايضا لحديث من سرق. اعد اعد. احسن الله اليكم قال حفظه الله. وال الصحيح ان السنة في - 00:58:21 اي نعم يعني ان السنة في اللغة هي بمعنى الطريقة حسنة كانت هذه الطريقة او قبيحة. لقول الله عز وجل من سن سنة حسنة ثم قال من سن سنة سيئة فالسنة احيانا تكون حسنة وتكون احيانا قبيح هذا باعتبار معناها في اصل اللغة. اللغة اوسع من المعنى الاصطلاحي - 00:58:41

اما السنة في الاصطلاح فلا تكون الا حسنة لانها مجموعة اقوال النبي صلى الله عليه وسلم وافعاله و تقريراته و صفاته الخلوقية والخلوقية ماشي احسن الله اليكم. قال حفظه الله وال الصحيح ان السنة في اصل اللغة تضاف على طريقة المذمومة ايضا لحديث من سن في الاسلام سنة حسنة الى - 00:59:01

في الاسلام سنة سيئة من حديث. والقول الذي لا يجوز القول بغيره هو ان السنة الصحيحة حق و حجة. يجب قبولها و العدل بها و من في الاحتجاج بها فهو مبتدع بغيض. بل هو كافر. بل هو كافر فيما نعلم. من نصف الاحتجاج بالسنة جملة و تفصيلا فانه - 00:59:22 مرتد لانه مكذب للقرآن. فالقرآن اثبت ان السنة كانت تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم. فقال الله عز وجل وما ينطق عن الهوى ان هو الا يا وحي يوحى. وقال الله عز وجل وانزل الله عليك الكتاب والحكمة. و باجماع المفسرين ان الحكمة اذا قرنت بالكتاب في مقام الانزال فانما - 00:59:42

بها في السنة. ويقول الله عز وجل وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. وايات كثيرة. ويقول الله عز وجل واطيعوا الله واطيعوا الرسول ويقول عز وجل فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الا الا يوشك رجال شبعان الا لا - 01:00:02

في ان رجلا شبعانا على اريكته يأتيه الامر من امره فيقول بيننا وبينكم القرآن. فهو لا يحتجون الا بالقرآن. فتوعدهم النبي صلى الله عليه وسلم الوعيد الشديد. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان الاواني اوتيت القرآن ومثله معه. فالسنة باعتبار كل يعني باعتبار - 01:00:22

حجۃ حجۃ ومن قال انه ليس ثمة شيء يسمی احتجاج بالسنة وانما الحجۃ في القرآن فقط فانه كافر مرتد لتكذيبه لهذه المตواترات ولانكاره لهذا المعلوم من الدين بالضرورة. والمتفق عليه بين اهل السنة والجماعة ان من انكر معلوما من الضرورة فانه - 01:00:42 اكفر ولكن اذا ابطل الاحتجاج بالسنة في بعض جزئياتها واحاديثها فقط فهذا لا يأس به. يعني اذا كان له وجه او دليل وان لم يكن له وجه او دليل فلا اقل من ان يسمی مخطئا او ضالا او مبتدعا لكن لا يكفر. واما من جاء الى دليل السنة كله ونفسه من جذوره وقال - 01:01:02

ليس في شيء اسمه السنة اصلا فهذا لا جرم انه كافر مرتد يستتاب فان تاب والا ضربت عنقه نعم سننكم قال حفظه الله ومن خالف في الاحتجاج بها فهو مبتدع بغيض بل هو على شفا جرف هان في هوة الكفر والردة والزندة - 01:01:24 الصحيح الذي عليه اهل السنة ان اخبار الاحاديث الصحيحة في حجۃ في باب المعتقد خلافا للمبتدعة. وهذا بالاجماع. فانه النص اذا صح عن النبي صلى الله عليه وسلم فالواجب اعتماده وقبوله والایمان به واعتقاد مدلوله ولا بغض النظر عن نوع - 01:01:43 التي ورد فيها اهو احاد او متوان او فيما تعم به بلوى او لا او في او عقيدة او غيره. ولذلك اهل السنة لا يردون احاديث في مسائل العقائد. وكم من عقيدة اثبتتها اهل السنة رحهم الله تعالى باحاديث احاد. من ذلك مثلا صفة الملل فلله عز وجل مل يليق بحاله - 01:02:03

اله و عظمته لحديث لا يمل الله حتى تملوا وهو حديث احاد. وكذلك صفة الاصابع ان قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن وهو

الحديث احادي كذلك صفة الضحك يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة وهي حديث احادي واحاديث كثيرة

01:02:23 - يثبتها

اهل السنة والجماعة ويثبتون مدلولها من صفات الله عز وجل مع انها احاديث احادي. ولذلك هذه المسألة مما يبتلي بها الانسان. ويعرف بها السندي من فتقول للانسان او انت تحتاج بخبر الاحاديث في العقائد فان قال نعم فهو سندي. وان قال لا فانه من اهل البدع. نعم -

01:02:43

احسن الله اليكم قال حفظه الله. وال الصحيح الذي عليه جمهور اهل العلم هو ان اخبار الاحاديث صحيحة قد تكون بما تعم به بل وخلاف للحنفية الله عنه. وهذا هو الصح. اقصد وهذا هو الحق الصحيح الذي لا يجوز القول بغيره. فاذا صح الحديث وجب الاخذ به بغض النظر عن - 01:03:03

التي ورد فيها تعم بها البلوى ولا ما تعم؟ ولذلك رد الحنفية احاديث انتقاد الوضوء بمس الذكر لم؟ لانها احاديث احادي في مسألة تعم بها البلوى والقول ليس معهم والحق ليس معهم. بل القول الصحيح ان مس الذكر ناقض للوضوء بشرطه. ورد الحنفي - 01:03:23
رحمهم الله تعالى احاديث الاشتراط في الولي في النكاح. لماذا؟ لانها احاديث احادي في مسألة تعم بها البلوى والحق ليس معهم بل الحق انه لا يجوز للمرأة ان تزوج المرأة ولا يجوز للمرأة ان تزوج نفسها بل لابد ان يتولى عقد زواجه ولها. وهكذا في امثلة كثيرة ذكرت - 01:03:43

في تعريف الطلاب احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح المعتمد الذي عليه جمهور اهل العلم هو ان رواية الراوي مقدمة على رأيه اذا تعارض خلافا للحدث وهذا هو الحق لا يجوز لك ان تعارض الرواية بالرأي. لا يجوز لك ان تعارض الرواية بالرأي مطلقا -

01:04:03

فرأى الراوي له واما روايته فهي للامة. ونحن يوم القيمة سيسألنا الله ماذا اجبتم الرواية ولا ماذا اجبتم المرسلين ماذا اجبتم المرسلين؟ يعني ماذا اجبتم الرواية للرأي؟ فاذا روى لنا احد الصحابة شيئا ثم هو خالف مرويه برأيه فالجمهور - 01:04:26
على ان روايته هي المعتمدة والحنفية على ان رأيه هو المعتمد. ولذلك اختلف العلماء رحمهم الله في غسل الاناء من بلوغ الكلب كم عدد الغسلات؟ سبع مرات احدهن بالتراب على قول الجمهور. ويستدلون على ذلك بحديث - 01:04:46

ابي هريرة في الصحيحين اذا شرب الكلب من اناناء احد في اناناء احدهم فليغسله سبعا زاد مسلم اولاها بن بالتراب واما الائمة الحنفية فيقولون ثلاث غسلات فقط. وسبب الخلاف بينهم هو ان ابا هريرة لما غسل الاناء غسله ثلاثا وهو راوي - 01:05:06
حديث التسبيح فتعارض رأيه وروايته والحنفية يقدمون رأيه على الرواية والجمهور يقدمون الرواية على الرأي ما الراجح عندكم خلاص اذا وبناء على الترجيح هذا يترجح عندنا في الفرع ما هو؟ تقديم السبع غسلات. واما رواية ابي هريرة رضي الله عنه فلعله اطلع على شيء اخر - 01:05:24

لا ندري عنه او لعله اجتهد في مرويه او لعله نظر ان ثمة معارض راجح. المهم نحن نعتذر عن الرأي لا نعتذر عن لا اعتذر عن الرواية وانا ارى والله تعالى اعلى واعلم ان استدلال الحنفية بالرأي مع ترك الرواية هو من الاستدلال بالمتشابه وترك المحكم - 01:05:47
ليس كذلك؟ رحمهم الله. وهذه يقع فيها بعض الفقهاء الثقات. ليس قصدا ولا عمدا وانما الكمال والمعصوم من عصمه الله عز وجل. والكمال المطلق لله. واما المخلوق فله مطلق الكمال بس. فالرأي يحوفه كثير من الاعذار ويحوفه كثير من الاحتمالات. لكن الرواية لاحظوا فهي محكمة - 01:06:07

ورأى ابي هريرة متشابه رضي الله عنه وارضاه. فاذا ندع الرأي لانه متشابه ونعمل بالرواية لانها محكمة فلا يجوز لنا ان نقدم على قول النبي صلي الله عليه وسلم لا رأيا ولا عقلا ولا مذهبنا ولا قياسا ولا اي شيء. ما دام صحت النسبة هذا القول اليه فالواجب علينا -

01:06:28

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى وال الصحيح الذي عليه منظور اهل العلم ان تفسيره. وال الصحيح الذي عليه جمهور اهل العلم ان اذا كان فيها جوانب تحتاج الى تفسير مقدم على تفسير مقدم على على تفسير غيره. نعم. فاذا كان - 01:06:45

اذا روى لنا احد الصحابة شيئاً وكان في روايته بعض جوانب الغموض ثم هو هو الراوي نفسه فسرها وفسرها غيره وتعارضت تفسيره هو مع تفسير غيره فلا جرم ان تفسير الراوي مقدم على تفسير غيره لأن صاحب البيت ادرى بما فيه. ولانه اعلم بمرضيه من -

01:07:08

من غيره نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى وال الصحيح بنى عليه. وال الصحيح ان افعال النبي صلى الله عليه وسلم التشريعية تفید الاستحباب الا اذا اقترنت بقول فانها تفید ما افاده القول. فان كان القول يفید الوجوب فهي للوجوب وان كان القوم مفید الندم فانها - 01:07:28

وهذا هو الصحيح وعليه اکثر الحنابلة رحهم الله وغيرهم. فاي فعل تجرد عن قول فان افعال النبي وسلم تفید الاستحباب فتربيۃ الشعر ها تفید الاستحباب لانها فعل تجرد عن قول. وايضا - 01:07:50

الرواتب تفید الاستحباب. لانها فعل تجرد عن قول. وركعتي الضحى تفید الاستحباب. لانها فعل تجرد عن قول وافعاله جمیعاً اذا تجردت عن القول فانها تفید الاستحباب في اصح القولین. طیب اذا اقترنت بالقول قسمها الناظم عندکم الى قسمین. قال اما -

01:08:11

ان يكون القول ها يفید الوجوب فتكون تابعة له. كقول النبي صلى كافعال الحج افعال الحج هي مقرونة بقوله خذوا عنی مناسکكم فکل فعل فعله في الحج فالاصل انه للوجوب الا لصارف. واما اذا كان القول يفید الاستحباب فان الفعل المبين له يفید - 01:08:31 استحباب كصلاته او لركعتین خلف مقام ابراهیم فانه فعل بين به الامر القرآنی في قوله واتخذوا من مقام ابراهیم مصلی وهذا الامر القوي يفید الاستحباب فيكون الفعل الذي بين به هذا القول يفید الاستحباب - 01:08:51

الله الله نعتذر للعلم والله نعتذر للعلم. هم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى وال الصحيح ان كل فعل توفر سببه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفعله فإن مشروعته 01:09:11

اذا لو كان مشروععا لفعله ولو مرة واحدة. فلما مضت حياته وحلت وفاته وهو لم يفعل هذا الفعل ابدا ثم يأتي من بعدهم من بعده ويقولون والله من العبادة ومن الشرع ان نفعل هذا الفعل الذي تركه النبي وسلم مع قيام اسبابه هذا ابدا لا يكون في الشريعة. ولذلك الطواف - 01:09:27

القبور فعل توفر سببه على عهد النبي القبور موجودة وقد كان يزور. شو اللي يرده انه ما يطوف اجيبيوا يا اخوان هو انه غير مشروع لو كان مشروععا لفعله. طیب والاحتفال بمولده؟ هو عاش بعد مولده ستین سنة. ستین سنة. اربعین منها - 01:09:47 قبل النبوة وثلاثة عشر سنة في مكة وعشر سنوات في المدينة لم يثبت عنه في مرة واحدة انه احتفل بمولده اهو لعجزه الجواب لا والله لو اشار اشارة للصحابة احتفلوا بمولده ها جاء الصحابة ومن خارج المدينة والاعراب من حولهم يحتفلوا بمولده. فالاحتفال مولده - 01:10:05

فعل توفر سببه على عهد النبي عليه الصلاة والسلام ولم يفعله. فحينئذ لم يفعله لان المشروع تركه فلا يجوز ان يجعل عبادة بعد وفاته ما ليس كعبادة في حياته لا يجوز ان يجعل عبادة بعد وفاته ما ليس بعبادة في حياته - 01:10:25

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله وال الصحيح ان الخبر المتواترة وما افاد العلم الضروري من غير اشتراط لعدد معین الا دليل على اشتراط العدد. صح. وال الصحيح الذي لا مرية فيه ان تقسيم الدين الى اصول وفروع التقسيم المحدث. اذا كان يقصد بالاصول العطاء - 01:10:43

او يقصد بالفروع الشرائع او اول من عرف عنه هذا التقسيم. المعتزلة كما حکاه ابو العباس ابن تیمیة في رده على الرافعی فاذا كان المراد بهذا التقسيم لهذا الامر فلا شك انه بدعة في الدين ومحدثة حقها الالقاء والاضطراب. واما اذا كان يقصد بالاصول - 01:11:04 ما وقع عليه الاجماع في العقائد والشرائع وبالفروع ما حصل فيه خلاف. فلا بأس به. وكذلك اذا كان يقصد بالوصول ما اشتهر ما اشتهر العلم من المسائل ومن الفروع دقائق العلم وجزئياته الخفية التي لا يطلع عليها الا - 01:11:24 اهل العلم فكذلك لا بأس به ان لفظ الاصول والفروع لفظ مجمل فيه حق وباطل. طیب. ها فلا بد فيه من الاستفصال فان يريد به

المعنى الاول وهو باطل ان اريد به المعنيين الاخرين فصحيح. نعم. هذه المسألة المهمة وهي - 01:11:44

مسألة تقسيم الدين الى اصول وفروع هل هذا التقسيم مقبول ولا مردود الجواب والله هذا صار من الالفاظ المجملة الباب المجمل التي تحتمل الحق. ها؟ والباطل ولذلك ذكر العلماء رحمة الله تعالى انها انه يدخل تحتها ثلاث معانٍ - 01:12:04

فنحن لا نرد لهم مطلقاً ولا نقبلهم مطلقاً. وانما هو موقوف على الاستفسار فان كان يقصد بالاصول ان كان يقصد بالاصول تساوي يعني العقائد والفروع تساوي الامور الفقهية اللي يسمونها الشرائع. شرائع نقصد بها الامور الفقهية. فهذا تقسيم باطل باجماع اهل السنة والجماع - 01:12:29

لا يجوز تقسيم الدين الى اصول وفروع بهذا الاعتبار اول من عرف عنه التقسيم بهذا الاعتبار انما هم المعتزلة كما حكاه ابو العباس رده على الرافضي يعني في منهاج السنة النبوية في الرد على الشيعة القدرية - 01:12:53

فرد عليه وقال ان اول من عرف عنه تقسيم الدين الى هذا التقسيم انما هم الرافضة وانما هم المعتزلة ولذلك اهل البدع توصلوا بهذا التقسيم الى اشياء خطيرة. وهي انهم قالوا الاصول لا يقبل فيها الاحاد. الفروع يقبل فيها الاحاد - 01:13:07

الاصول لا يقبل فيها الا المتواترات. الفروع يقبلها هذا التقسيم ادى الى نتائج باطلة عند اهل السنة والجماعة. وما ادى الى فانه باطل لان كل ما افضى الى الباطل فلا جرم اي انه يكون باطلًا مثله - 01:13:31

لكن هناك تقسيم اخر وهي انهم يقصدون بالاصول المسائل المجمع عليها والفروع المسائل المختلف فيها يقصدون بالاصول المسائل المجمع عليها بغض النظر سواء كان اجماع في العقيدة او في امور الفقهية - 01:13:48

يعني مثلاً المصح على الخفيفين مجمع عليه ولا لا ها مجمع اذا هو من الاصول. طيب تكبيرة الاحرام في الصلاة مجمع عليها؟ طيب اذا هي من الاصول. طب رفع اليدين رفع اليدين عند تكبيرة الاحرام متفق عليها بين العلماء. ترى اختلقو - 01:14:13 في الرفع الاخر فقط اما تكبيرة الاحرام فهو متفق عليه بين العلماء. اذا هي من الاصول. فالمسائل المجمع عليها من ايا كان نوعها با بها سواء كانت في العقائد او في الشرائع - 01:14:30

هذا تقسيم مقبول. هذا تقسيم مقبول ما في مشكلة. ما يؤدي الى فساد. ما يؤدي الى فساد واما التقسيم الثالث فهو ان فهو تقسيم يقصد به صاحبه الاصول هي المسائل التي اشتهر العلم بها - 01:14:47

السهر العلم بها والفروع هي دقائق العلم الذي يختص بمعروفها المتعمدون المتعمدون في هذا الفن فالاصول هي المسائل التي اشتهر علمها سواء كان متفق عليها او غير متفق عليه. مثل خلاف العلماء في صلاة الجمعة مسألة مشهورة بين الفقهاء - 01:15:05 ولا لا؟ مشوار المسألة اذا هي من الاصول لانه اشتهر العلم بها وعرفت الاقوال فيها وعرفت ادلة كل قوم. هذه مسألة طب حتى وان لم يقع الاجماع حتى وان لم يقع عليه الاجماع واما دقائق العلم وتفاصيل العلم مثل دقائق المسائل الاصولية التي يجهلها اصحاب الفنون الاخرى اصحاب النحو اصحاب التفسير يجهل - 01:15:29

بعض دقائق العلم فهذه فروع. فاذا المجتهد اصول والخفي الدقائق هذه فروع وهذا ايضاً تقسيمها صحيح لا غبار عليه وهو الذي يختاره ابو العباس ابن تيمية رحمة الله تعالى - 01:15:49

ولذلك انا اقول هذان التقسيمان في الوصول والفروع تقسمان مقبولان. انما نرفض تقسيم الدين الى اصول الفروع بالاعتبار الاول ومنهم من قسم الدين الى قشور ولباب وهذا تقسيم ايضاً تقسيم باطل لا اجمال فيه. لا اجمال فيه ما فيه وواجه حق. لماذا؟ لان قصدهم - 01:16:03

قشورها الاشياء التي لا داعي لها والاشياء التي ترمي ولا تؤثر في زيادة الايمان ولا نقصانه. والشريعة كلها مهمة امراً كانت او نهايتها عقيدة كانت او ها او شريعة - 01:16:30

فهمتم هذا احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى كم قرأتنا الان والصحيح ان خبر الاحاد يفيد الظن في الاصل اذا اقترب اذا اقتربت به قرائين ترفعه الى افاده العلم واليقين - 01:16:45

اتفاق الامة عليه بالامة له من قبول او اتفاق الشيوخين عليه وغير ذلك من القرائين واختاره الله العباس ابن تيمية. نعم. المتوارد في

العلم والقطع واليقين. طيب ما الذي يفيده خبر الاحد؟ يفيد الظن بالاصالة ولكن اذا اقترنت به شيء يرفعه من دائرة الظن الى دائرة -

01:17:08

القطع واليقين فانه يفيده اليقين. مثل هذه القرائن التي ترفعه مثل اتفاق الشيختين عليه. اي خبر احد اتفق عليه البخاري ومسلم فلا جرم انه يفيده اليقين ما عاد يفيده الظن لماذا؟ لانه اقترنت به قرينة ترفعه الى اليقين. ومن القرائن كذلك اتفاق الامة عليه او وقوع الاجماع على العمل به - 01:17:28

او تلقي الامة له بالقبول والاذعان والتسليم فلا جرم ان هذه قرائن ترفعه من دائرة الظن الى دائرة القطع واليقين. هم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى وال الصحيح المقطوع به ان الكافر لا تقبل روايته ولو كان متأنلاً معمظاً للدين لان منصبه - 01:17:49 لا يستفاد بغير الاسلام ولان الاخبار الدينية لا يؤتمن الكافر عليها وخلاف من خالف فيها هذا خلاف شهاد ثم غير معتبر فلا يعول عليك. نعم، اذا كان اذا كانت رواية الفاسق غير مقبولة وهو اخفها اخلاقاً بالدين من الكافر فلا جرم ان رواية الكافر - 01:18:10

مردودة من باب اولى. هم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى واتفق اهل العلم على اشتراطه ان يكون الراوي الله ان يكون الراوي ضابطاً والمراد بالضبط علم والمراد بالضبط عنه علم. علم. والمراد بالضبط عند اهل الصناعة الا يكون الراغب كثير القلق والخطأ. نعم واضح - 01:18:30

احسن الله اليكم. اغلب اغلب ما سيدركه مباحث حديثية في علم مصطلح الحديث احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى وال الصحيح في الصغير المميز انه يطوي انه يقبل قبل تحبيه للحديث حال صغره ولكن لا - 01:18:53 منه اداؤه لما تحمله بما تحمله الا بعد بلوغه على كل حال اعلموا ان القاعدة عند علماء الحديث لانه يغتفر في التحمل ما لا يغتفر في الاداء - 01:19:10

فيسوغون في التحمل ما لا يسوغونه في الاداء. فالتحمل عندهم عند الفقهاء عند المحدثين. اه اخف من مسألة الاداء. ولذلك اختلفوا في مسألة تحمل الصبي المميز. الصبي المميز. ما حكم تحمله؟ الجواب تحمله صحيح. ولذلك - 01:19:23 العلماء حديث محمود بن الربيع في الصحيح البخاري عقلت من النبي صلى الله عليه وسلم في وجهي وانا ابن خمس سنين من دلو. وقبلوا كثيراً من روايات ابن عباس التي تحملها وهو ما هو صغير لم يبلغ سن التمييز. تحمل جملة من الروايات. طيب واما في الاداء ها - 01:19:43

لا نقبل الا اداء حال بلوغه. فاذا اختبرنا في التحمل ما لم نختبره في الان. طيب واختلف العلماء في تحمل الكافر والقول الصحيح ان تحمل الكافر جائز. لو تحمل الانسان الحديث وهو كافر ثم اسلم واداه بعد اسلامه فتحمله صحيح. ولذلك نحن قبلنا حديث - 01:20:03

بن مطعم في الصحيحين قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور. وانا اذ ذاك مشرك تحملها وهو ايش؟ ثم اداه وهو فقبلنا تحمله ولا لا؟ قبلنا تحمله لانه يغتفر بالتحمل ما لا يغتفر في الاداء. نعم - 01:20:23

احسن الله اليكم قال حكمه الله تعالى وال الصحيح المقطوع به ما هو قوله اهل السنة والجماعة وان العصمة ليست بشرط في قبول الرواية خلاف الراافضة عاملهم الله بعدهم بعفو وفضلهم. صح - 01:20:44

يعني هل لابد ان يكون الراوي معصوماً من الخطأ حتى نقبل روايته؟ الجواب لا. هم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى الصحيح ان خبر مجهول العدالة غير مقبول. مجهول العدالة غير مقبول لان القاعدة عندنا ان - 01:20:59

في الراوي سبب لرد مروي. وقد قسم العلماء الجهة الى ثلاثة اقسام. جهة العين وجهة الحال ورجل يقال له المستور. اما مجهول العين فهو من روى عنه واحد ولم يوثق. لا نعلم في السنة روى عن هذا الرجل - 01:21:15

الراو واحد ومع ذلك لا نجد له من ائمة الجرح والتعديل تعديلاً ولا توثيقاً. فهذا يسمونه مجهول العين مجهول والعين نحن نعرف اسمه معروف لكنه لم يروي عنه في السنة الا واحد وازداد الامر سوءاً انه لم يوثقه - 01:21:35

واحد فمن لم يروي عنه الا واحد ولم يوثق فهذا مجهول العين. طيب ما الحكم لو روى مجهول العين رواية فروايتها مردودة طيب

وما معنى مجهول الحال؟ قالوا مجهول الحال هو من روى عنه اثنان ولم يوثق - [01:21:55](#)

ما حكم روايته؟ الجواب ها مردودة الا اذا ورد لها ما يقويها ويعضدها من الشواهد والمتابعة طيب وما معنى المستور؟ المستور هو من من علمت عدالته ظاهرا لا باطنها فهو مستور. هذا مستور - [01:22:15](#)

يعني ستر الله عنا معرفة حقيقة باطنها. لا ندري عما يكتنف في باطنها وانما ظاهر احواله بينما انه عدل لكن في بيتنا ما ندري عنه هل روايته مقبولة؟ القول الصحيح ان روايته لا تقبل وانما هي موقوفة على تبيان حاله. واختار هذا - [01:22:35](#)

يقول ابن حجر كما في النخبة وغيره. وكل هالمسائل شرحتها ترى في البيقونية وشرحناها بنخبة الفكر. وسننشرحها مرة اخرى في القسم الثالث من مصطلح وهو قواعد الحديث ان شاء الله باذن الله. اذا المجهول بنوعيه. الحال والعين لا تقبل روايته الا اذا ورد لها ما يقويها - [01:23:03](#)

نعم احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى وال الصحيح ان من عرف من حاله بالاستفراء انه لا يروي الا عن ثقة تلك روايته عندما عن بعضه روايته عن بعضهم تعتبر تعديلا له كالبخاري كالبخاري في صحيحه وكالام مسلم في صحيحه. في رواية للاصول لا - [01:23:26](#)

المتابعات والشواهد واما من عرف من حاله انه يروي عن العدل وعن غيره فان رواية لا تعتبر تعديلا وهذا هو الحق في هذه المسألة
لو لو انه قيل لنا ها - [01:23:47](#)

ان فلان ابن فلان حدثنا ان في الرياض حصل كذا وكذا. فاننا نجد ان بعض النقوص قد تقبل روايته لانه غالبا لا يتحمل الا عن رجل ثقة
لانه حريص فيما اذا اراد ان يتحمل خبرا من الاخبار فانه لا يتحمله عن من هب ودب. ولا وكالة يقولون ولا قلنا ولا - [01:24:03](#)
اسماء مستعارة في الانترنت لا وانما لا يتحمل الا عن ثقة. اذا علم باستقراء حال هذا الراوي انه لا يروي الا عن ثقة فمجرد رواية عنه
تعتبر ايش؟ تعديلا لمن روى عنه حتى ولو لم يصرح هو بتعديله. مجرد الرواية عنه - [01:24:23](#)

لانه علم من حاله مثل مالك ابن انس مثل مالك ابن انس قد علم امام دار الهجرة وغرة وسنام وسلام وامير المؤمنين في الحديث
وسنام الاسلام في الحديث في زمانه. فانه لا يروي الا عن الثقات. اذا روى الامام مالك - [01:24:41](#)
عن احد من الناس فاننا نعتبر روايته تعديلا. واما الراوي الذي يأخذ من هذا ومن هذا فان مجرد روايته عن احد لا تعتبر
تعديلا. وهذا القول هو قول وسط. بين من جعلها رواية الثقة - [01:25:01](#)

عن الغير تعديلا مطلقا من غير تمييز. وبين من لم يجعلها تعديلا مطلقا فنقول هذا يختلف باختلاف حال الثقة. فان علم انه لا يروي الا
عن عدل فهي تعديل وان علم انه يروي عن العدل وغيره فليست بتعديلا - [01:25:17](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله تعالى وال الصحيح ان التعديل والتجريح لا يشترط فيه العدد بل يكفي في مساجد الجرح والتعذيب
قول واحد ليس من عادتي ان يتتساهم بالتعذيب او يبالغ في التجريح مع كونه عالما بامور التعديل وعالم بامور - [01:25:33](#)
نعم خلاص واضح. وال الصحيح انه لا تشرط الذكرية في المجرح والمعدل. لو عدلت المرأة العالمة بامور التعبير راضيا ومما ذلك
التعذيب لو جرحت المرأة العالمة بامور التجريح رميا قبلنا ذلك التجريح. وال الصحيح المعتمد انه لا يشترط في قبول الرواية كون - [01:25:53](#)

والله فقيها. وال الصحيح ان نعم. يعني ما يشترط. لا يشترط. لان اشتراط فقه الراوي شيء زائد على كونه ها بالجرح المهم انا نشرط ان
يكون عارفا بمسائل التجريح والتعديل فقط. كون راوي او فقيه او عفوا كونه فقيه او مفسر او او كل هذه شروط زائدة لا داعي لها
- [01:26:13](#)

احسن الله اليكم وحبيبه الله تعالى وال الصحيح المعتمد وال الصحيح ان الجرح في الراوي لا يقبل الا لا يقبل الا مفسرا صراع مفسر يعني
اذا قال هذا ليس بعدل وسكت فهذا جرح مبهم. جرح مطلق غير مفسر فلا نقبله لا بد ان تبيان - [01:26:34](#)
لنا اسباب الجرح. لم؟ قالوا لان الناس تختلف نظرتهم في تجريح الرواية. فربما بعض الرواية يكون عنده من الغلو والتشدد في مسائل
حتى يجرح في امور لا يصح ان يجرح الراوي بها. فلابد ان تبيان لنا لماذا جرحته وما السبب - [01:26:54](#)

صح ولا لا؟ مثل واحد قال فلان لا نقبل الحديث قالوا لماذا؟ قال رأيته يلعب على بير ثوم في الشارع. خيل من انواع خيول الملوك اللي يركب عليها الواحد قامت ترقص. هذي ما فيها شي. وبعدهم - [01:27:11](#)

يقول لا اقبل حديثه لاني اراه يأكل في الشارع او رأيته يضاحك امرأته في الشارع فمثل هذه الاشياء لا تعتبر جارحا في الراوي او سببا لرد مرويه فلا بد ان يبين لنا السبب. فالجرح المبهم غير مقبول. هم. احسن الله اليكم قال حفظه الله. واتفق اهل الحديث على انه اذا اختلف اذا اختلف - [01:27:21](#)

ما الجرح والتعديل في راو وكان المجرحون اكثر ان التجريح اكثر اكثرا ان التجريح في هذه الحالة مقدم. واضح صح صح مقدم على التعديل والصحيح. يعني راو لم يعدله الا واحد ولكن جرحه خمسون. لا جرم ان التجريح الاكثر. بس لا بد ان يكون مفسر - [01:27:42](#)

هم احسن الله اليكم قال حفظه الله والصحيح ان الجرح المفسر مقدم على التعذيب المطلق. صح. لو قال فلان ثقة وقال الاخر بل ليس بثقة رأيته رأيته تخالف رواية الثقات ورأيته يغاط كثيرا وعنه تدليس. اذا ايها المطلق وايهما - [01:28:02](#)

المفسر التعديل مطلق والجرح مفسر وذا اختلف التعديل المطلق مع الجرح المفسر قدمنا الجرح المفسر على التعديل المطلق. لم؟ لأن مع الجرح علما ها زائدا ومن علم حجة على من لم يعلم - [01:28:22](#)

نكتفي بهذا القدر ولا باقي عندكم شيء طبعا انا اظن اننا لن نختتم اظن اننا لن نختتم الا ان يشاء الله ها فلعلكم ان شاء الله تأخذون ما تبقى وتقرأونه في البيت. ان شاء الله بإذن الله يكون واضحا - [01:28:38](#)

نكتفي بهذا القدر والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:28:54](#)